

# شرح صحيح مسلم ( 217 ) " القسم بين الزوجات و أن لكل واحدة يوم و ليلة " للشيخ مصطفى العدوي ح 2641

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - [00:00:00](#)

باب القسط تحت باب القسم بين الزوجات وبيان ان السنة ان تكون لكل واحدة ليلة مع يومها عن يوم وليلة طبعاً هذا باستثناء زواج البكر على السبب او الثائب على البكر - [00:00:22](#)

ليتزوج ثيباً وعنده امرأة فيقسم لها ثلاثة ايام بلياليها او لا يشاركها في هذه الايام والليالي غيرها واذا تزوج بكراً يمكث عندها سبعة ايام بلياليها كما مر في حديث ام سلمة - [00:00:40](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو عبدالله بن محمد بن ابراهيم وابو شيبة كنية ابراهيم قال حدثنا شعبة ابن سوار حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس - [00:01:03](#)

قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة تسع نسوة يعني اللواتي اجتمعن عنده والا فقد ماتت زينب بنت خزيمة ولم تكن مجتمع مع التسع نسوة وخديجة رضي الله عنها ماتت قبل لم يتزوج النبي عليها - [00:01:19](#)

كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة عائشة وحفصة وسودة وزينب وام سلمة وميمونة فام حبيبة وجويرية وصفية رضي الله عنهما عنهن فهمتي ا عبد الرحمن؟ نقول عائشة وحفصة وسودة. نعم. عائشة وحفصة وسودة. وزينب وام سلمة وام حبيبة وميمونة - [00:01:42](#)

وجويرية وصفية. اخر زوجة تزوجها ميمونة بنت الحارث نعدهم كده عائشة وحفصة سوداء زينب ام سلمة ام حبيبة اصبح الان ست ميمونة وجويرية وصفية اصبحت تسع خديجة غير معدودة فيهن لانها ماتت قبل ان يتزوج النبي غيرها - [00:02:08](#)

وكذلك لم تذكر زينب بنت خزيمة ماتت في حياة الرسول ايضاً قبل ان تجتمع معها هؤلاء النسوة او بعضهن كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وهي الاستثناء ليس للامة ان تجمع بين التسع نسوة - [00:02:34](#)

فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكنا يجتمعن كل ليلة في بيتي التي يأتيها فكان في بيت عائشة يعني كلهن يجتمعن في بيتي التي سيأتيها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:57](#)

فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب يعني مد يده لزينب فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتناولتا حتى استخبتا يعني - [00:03:17](#)

كل واحدة بدأت تكلم في الاخرى انت بك وبكي وبكي وبكي. نعم واقامت الصلاة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحذف في افواههن التراب - [00:03:36](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الان يقضي النبي صلاته صلى الله عليه وسلم صلاته فجاء ابو بكر فيفعل بي ويفعل. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:03:53](#)

اتاه ابو بكر فقال لها قولاً شديداً وقال اتصنعين هذا سبحان الله بشر بشر فالذي يذكر حكايات احياناً يذكرن اموراً لا تقل مثالية فوق المثالية يقول لك مثلاً آ فلان تزوج بنت ابي هريرة مكث معها اربعين سنة لم يقل لها اف قط ولم تقل له اف قط - [00:04:06](#)

قل كان بين بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين ازواجه احيانا اشياء فاعتزلهن كلهن شهرا شهرا كاملا عليه الصلاة والسلام وابو بكر  
لما تأخر عند الرسول ورجع الى زوجته فنال منها نيلا شديدا لما قال او ما عشية الاضياف وما كانت مخطئة - [00:04:34](#)  
وكان بين هاجر وبين سارة ما يكون اخذ ابراهيم هاجر واسكنها في مكة بعد النصارى تماما فالبشر بشر البشر بشر هذا وفي  
الحديث من الفقه ان للرجل اني يجلس مع زوجته او مع ازواجه في بيت واحدة منهن. انصرفن بعد ذلك. هذا وصلي اللهم على نبينا  
محمد واله. والحمد لله - [00:04:56](#)  
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:27](#)